

كلمة الأستاذ البشير الحمروني
رئيس الجمعية التونسية لتحلية المياه

معالي الأستاذ الأزهر بوعوني، وزير التعليم العالي و البحث العلمي و التكنولوجيا
حضرات الضيوف الكرام

يسعدني باسمي الخاص و باسم المشاركين في "المؤتمر المغربي الأول حول تحلية و معالجة المياه" أن أرحب بكم و بكل الضيوف الكرام.

سيدي الوزير، إن حضوركم اليوم بيننا، رغم عبء مشاغلكم، يعدّ بالنسبة لجمعيتنا الفتية سندا لنشاطاتها و شاهدا على ما توليه الدولة التونسية من أهمية قصوى لمسألة الماء.

لقد كان إشرافكم على "الأيام الوطنية الأولى لمعالجة و تحلية المياه" التي نظمناها من 7 إلى 10 نوفمبر 2006 و نجاح هذه الأيام حافزا لنا لمزيد البذل و العطاء حيث تمكنا خلال هذه السنة، علاوة على أنشطتنا العادية، من إصدار العدد الثاني من نشريّة الجمعية خصص ليوم المياه العالمي 2007 تحت شعار "مواجهة ندرة المياه" و كذلك من تنظيم هذا المؤتمر المغربي الأول الذي تشرفونا مجددا بالإشراف عليه.

إنّ من بين الأهداف التي بعثت من أجلها الجمعية التونسية لتحلية التعريف بالتجربة التونسية و ربط الصلة مع مثيلاتها بالمغرب العربي و العالم. لذلك أعطينا لمؤتمرنا هذا بعدا مغاربيا يتيح للأشقاء فرصة التلاقي لتبادل التجارب و التعريف بأبحاثهم.

و يساهم في هذا المؤتمر حوالي 200 مشارك جلهم من ليبيا، تونس، الجزائر و المغرب مع بعض الضيوف من إيطاليا، فرنسا، الصين، صربيا، الكويت، اليمن و الأردن. و من أهم المحاور التي سيقع التطرق إليها :

1. التجارب المغربية في مجال تحلية و معالجة المياه
2. الطاقات البديلة و تحلية المياه
3. معالجة المياه المستعملة.

و سنركز أثناء فعاليات مؤتمرنا و من خلال المائدة المستديرة المبرمجة ليوم الإثنين على تدارس "آفاق التعاون المغربي في مجال تحلية و معالجة المياه بحثا و تكوينا"

و قبل أن أحيل الكلمة، إسمحوا لي سيدي الوزير أن أتقدّم بالشكر للجمعية الأوروبية لتحلية المياه على رأسها كاتبته العامة و مديرة تحرير المجلة العلمية العالمية "DESALINATION" الأستاذة Miriam Balaban و التي تعهدت بنشر البحوث المتميزة في هذا المؤتمر في عدد خاص بالمجلة العلمية المذكورة.

و بدون إطالة يشرفني أن أحيل الكلمة إلى معالي الأستاذ الأزهر بوعوني وزير التعليم العالي و البحث العلمي و التكنولوجيا.